

Distr.: General
19 December 2000
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة المعني
بالاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة
والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه
الدورة الثانية

٨-١٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١

رسالة مؤرخة ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ موجهة من رئيس الاجتماع
التحضيرى الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي إلى رئيس اللجنة
التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة
والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه*

بصفتي رئيس الاجتماع الإقليمي التحضيرى لدول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لمؤتمر الأمم المتحدة لعام ٢٠٠١ المعني بالاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والخفيفة من جميع جوانبه، الذي عقد في برازيليا في الفترة من ٢٢ إلى ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠، يسعدني أن أحيل إليكم نص إعلان برازيليا (انظر المرفق) الذي اعتمد بتوافق الآراء. وأرجو أن تفضلوا بتعميمه كوثيقة رسمية من وثائق اللجنة التحضيرية.

وقد وفق الاجتماع الإقليمي التحضيرى لدول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في تقديم ما اعتبره مساهمة مفيدة جدا في عمل اللجنة التحضيرية. وقد أثرت مشاركتكم الشخصية ومشاركة وكيل الأمين العام جاياتنا دانابالا في اجتماع برازيليا ما أجريناه من مناقشات إنما إثراء، وهي تعكس أهمية المنظورات الإقليمية في الأعمال التحضيرية لمؤتمر عام ٢٠٠١.

(توقيع) لويس أوغوستو دي أراوخو كاسترو
رئيس الاجتماع التحضيرى الإقليمي لأمريكا
اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

* عممت هذه الوثيقة أيضا بوصفها من وثائق الجمعية العامة (A/55/679).

إعلان برازيليا الصادر عن الاجتماع الإقليمي التحضيري لدول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لمؤتمر الأمم المتحدة لعام ٢٠٠١ المعني بالاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والخفيفة من جميع جوانبه

قصر إيتاماراتي، برازيليا، البرازيل

٢٢-٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠

١ - التقى ممثلو دول أمريكا اللاتينية والكاريبي في برازيليا خلال الفترة من ٢٢ إلى ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ للتوصل إلى نهج مشترك للمساهمة من منظور إقليمي في أعمال مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والخفيفة من جميع جوانبه، الذي سيعقد في نيويورك خلال الفترة من ٩ إلى ٢٠ تموز/يوليه ٢٠٠١، كما في أعمال لجنته التحضيرية، كي يمكنها الإسهام إسهاما فعالا وشاملا في إيجاد حل للمشاكل الناجمة عن الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة.

٢ - وأكد ممثلو دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي مجددا على أهمية وضع نهج مشترك لمؤتمر الأمم المتحدة لعام ٢٠٠١ يأخذ في الاعتبار احتياجات فرادى الأقاليم ودون الأقاليم والبلدان وتجارها.

٣ - ونوه الممثلون بالجهود الرائدة التي أفضت إلى عقد مفاوضات شاملة وفي حينها في منظمة الدول الأمريكية وإبرام اتفاقية البلدان الأمريكية لمكافحة تصنيع الأسلحة النارية والذخيرة والمتفجرات والمواد الأخرى ذات الصلة والاتجار بها بطريقة غير مشروعة.

٤ - وأشار الممثلون إلى أن دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي يجمعها التزام لا يمكن زعزحته بمعايير القانون الدولي الأساسية والمبادئ التالية المنصوص عليها في كل من ميثاق الأمم المتحدة وميثاق منظمة الدول الأمريكية: المساواة في السيادة بين الدول؛ وفض المنازعات بالوسائل السلمية؛ وحظر التهديد باستعمال القوة أو استعمالها؛ وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول.

٥ - إن روح الصداقة والتعاون التي ميزت العلاقات على الدوام بين دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي قد ترجمت إلى عمل سياسي من خلال مبادرات والتزامات شتى في عدد من المؤسسات والآليات الإقليمية ودون الإقليمية، منها: منظمة الدول الأمريكية ورابطة الدول الكاريبية ومنظومة التكامل لأمريكا الوسطى ومجموعة دول الأنديز والجماعة الكاريبية والسوق المشتركة لبلدان المخروط الجنوبي ودولها الأعضاء ومجموعة الـ ١٥. وإن

توحد أمريكا اللاتينية والكاريبي في منطقة سلام وتعاون تخلو من منازعات إقليمية بين الدول بعد طموحا دائما وإنجازا مستمرا للمنطقة بأكملها.

٦ - وأحاط الممثلون علما مع الارتياح بـ ”الإعلان الخاص باستعادة الأسلحة غير المشروعة من حوزة المدنيين في أمريكا الوسطى“، الذي وقّع عليه في كانون الثاني/يناير ١٩٩٧ رؤساء دول أمريكا الوسطى، كمساهمة إقليمية في الجهود الرامية للتخفيف من أثر هذا البلاء الذي سببته التجارة غير المشروعة بالأسلحة الصغيرة والخفيفة واستخدامها غير السليم.

٧ - وأشار الممثلون إلى أن التجارة غير المشروعة بالأسلحة الصغيرة في المنطقة تتعلق بصفة رئيسية بالاتجار بالمخدرات والإرهاب والجريمة المنظمة عبر الحدود الوطنية وبأنشطة المرتزقة وغيرها من الأعمال الإجرامية والسلوك الإجرامي. لذا، فلا بد من أن يشكل منع الجريمة جزءا لا يتجزأ من النهج المتبع لمكافحة التجارة غير المشروعة في الأسلحة الصغيرة.

٨ - واعتبر الممثلون أن المؤتمر المعني بالتجارة غير المشروعة بالأسلحة الصغيرة والخفيفة يتيح فرصة تبشر بالخير لمعالجة هذه المشكلة بطريقة من شأنها أن تخفف من ورطة السكان الذين يحاصروهم الإجمام والتراعات المسلحة التي تغذيها هذه التجارة غير المشروعة، ولجني الفوائد على صعيد التنمية الاجتماعية والاقتصادية وفي تحقيق الاستقرار الوطني والإقليمي والدولي.

٩ - وأكد الممثلون مجددا تصميمهم على المشاركة بفعالية في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والخفيفة من جميع جوانبه. وإضافة إلى ذلك، أعربت دول أمريكا اللاتينية عن اعتقادها بأنه ينبغي على مؤتمر الأمم المتحدة اعتماد إعلان سياسي وبرنامج عمل عالمي بهذا الخصوص.

١٠ - وأعرب الممثلون عن دعمهم لعمل رئيس اللجنة التحضيرية ورحبوا باقتراحاته المتعلقة بأهداف برنامج العمل بوصفه الأساس الملائم لمواصلة العملية التحضيرية وقدموا التعليقات والمقترحات اللازمة لوضع هذه الاقتراحات.

١١ - وأكد الممثلون مجددا التزامهم بالمشاركة بفعالية في المفاوضات بشأن وضع بروتوكول مكافحة تصنيع الأسلحة النارية وقطعها ومكوناتها والذخيرة والاتجار بها بطريقة غير مشروعة، بهدف إبرامه وبالتالي تعزيز التعاون الدولي في هذا الميدان.

١٢ - وأكد الممثلون على أهمية المشاركة الملائمة للمجتمع المدني في العملية التحضيرية وفي أعمال المؤتمر للمساهمة في تحقيق أهدافه. وأشار الممثلون، في هذا السياق، إلى أهمية تحقيق

تمثيل متوازن للمنظمات غير الحكومية ذات الصلة بنطاق المؤتمر وأهدافه وبأن يشمل التمثيل مشاركة مناسبة لكيانات من البلدان النامية.

١٣ - وأكد الممثلون مجددا أهمية المادة الحادية والخمسين من ميثاق الأمم المتحدة واتفقوا على ألا تمس نتائج المؤتمر بأي شكل من الأشكال حقهم المتأصل في الدفاع عن النفس، وهذا يعني أن تحتفظ الدول كذلك بحقها في حيازة الأسلحة دفاعا عن النفس.

١٤ - واتفق الممثلون على الحاجة لأن يسعى المؤتمر لتحقيق الأهداف التالية:

(أ) إرساء نهج عالمي متوازن وغير تمييزي إزاء الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والخفيفة، يأخذ في الاعتبار خصوصيات وتجارب الأقاليم ودون الأقاليم الفرعية وفرادى البلدان؛

(ب) تعزيز التعاون الدولي على جميع الأصعدة (القضائية والتقنية والمالية وفيما بين وكالات إنفاذ القانون) وضمان أن تعود الآليات المنشأة لهذا الغرض بالفائدة على جميع الأقاليم والأقاليم والبلدان المتأثرة؛

(ج) التسليم بأهمية تنفيذ التدابير الوطنية التي تتخذها الدول في حالات ما بعد الصراع لاستعادة الأسلحة الصغيرة والخفيفة. وفي هذا الصدد، ينبغي على المجتمع الدولي أن يدعم البلدان التي تنفذ هذه التدابير؛

(د) التوصية باعتماد تدابير ملموسة تتسم بنهج مرن وعملي ومتعدد الجوانب من شأنه أن يوفر للأقاليم ودون الأقاليم والبلدان القدرات اللازمة لوضع الخطط التي تناسب احتياجاتها ومشاكلها المحددة على أكمل وجه ممكن؛

(هـ) التشجيع على اتباع نهج بناءً وعملية ضمن نطاق المؤتمر؛

(و) تسليط الضوء على أهمية التجارب الإقليمية ودون الإقليمية والوطنية، ودراسة المبادرات والالتزامات الجديدة التي من شأنها أن تكمل وتعزز، وتقوي سياسيا، التدابير والاتفاقات التي سبق اعتمادها أو التي يجري العمل على تنفيذها؛

(ز) الاعتراف بأن للمجتمع المدني دوره الهام في بلوغ أهداف المؤتمر، وأنه يمكن تعزيز هذا الدور من خلال أمور من قبيل المبادرات التثقيفية والحملات الدعائية.

١٥ - وأقر الممثلون بأن لمركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلم ونزع السلاح والتنمية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي دوره الهام في تعزيز أنشطة الأمم المتحدة في هذا الميدان، ورحبوا بمساهمته في العملية التحضيرية لمؤتمر عام ٢٠٠١.

١٦ - وبعد الإشارة إلى ما يتمتع به سفير كولومبيا كاميلو ريبس رودريغيس من مؤهلات وخبرات في ميداني الدبلوماسية ونزع السلاح، أكد مجددا ممثلو دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي دعمهم الكامل لترشيحه لرئاسة مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والخفيفة من جميع جوانبه، ولاحظوا بارتياح تأييد بلدان حركة عدم الانحياز لترشيحه.

١٧ - وأعرب الممثلون عن تقديرهم للدعم الممتاز الذي قدمته حكومة البرازيل لاستضافة الاجتماع الإقليمي التحضيري لدول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، مما أتاح الفرصة للمنطقة أن تقدم مساهمتها لإنجاح مؤتمر عام ٢٠٠١ للأمم المتحدة المعني بالاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والخفيفة من جميع جوانبها.

برازيليا، ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠